

الباب الخامس

النتائج والتوصيات

أ. النتائج

يمكن تبسيط هذا البحث من خلال اتخاذ بعض الاستنتاجات استنادا إلى نتائج وصفا وتحليلا للبيانات الذي يحصل الباحث من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق والاستبيان والاختبارات التي تم وصفها في المناقشة السابقة ردا على صياغة المشكلة، يمكن للباحث استخلاص النتائج كما ما يلي:

1. أن عملية تدريس النحو بمدرسة الاتحاد الإسلامي العالية رقم 99 رنجابنغو كسائر المدارس الأخرى، تشمل عدة مكونات، وهي: أنشطة البرنامج، أهداف التدريس، المعلم، المتعلم، الطريقة، والتقييم. فتلك المكونات مترابطة بعضها ببعض في تحقيق أهداف تدريس النحو، وهي أن يكون الطلاب قادرين على فهم القواعد وتطبيقه في الخطابي العربي المختلفة وخاصة في قراءة كتاب التراث. كان أهداف الطلاب في تدريس النحو جيدا وذلك بناء على نتائج استجابة الطلاب عن تدريس النحو بنسبة 72%. ولا تزال هناك بعض العقبات والحواجز في عمليته فيما يتعلق باختصاص المعلم على السيطرة واختيار المواد التعليمية أو أساليب الاستراتيجيات المناسبة في عملية التعلم. وذلك بناء على نتائج استجابة الطلاب على شرح المعلم في الدروس النحوي، كان 92.5% من الطلاب يشعرون على عدم وجود الفهم عن المواد التعليمية التي تم تسليمها من قبل المعلم. وكذلك 77.5% من الطلاب يشعرون على قلة السهولة عن الطريقة المستخدمة من قبل المعلم في عملية التدريس.

وأثر انعدام التمكن من المادة واختيار الأساليب المناسب من قبل المعلم تدل بوضوح عن التحصيل الأكاديمي للطلاب قبل استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس النحو بقيمة متوسط الفصل بقدر 55.45. هذه النتيجة تعتبر أقل تحصيلاً من مقياس القيمة.

2. أن استراتيجية التعلم التعاوني هو نماذج التعلم باستخدام نظام التجميع ما بين 4 أو 6 أشخاص كانوا لديهم خلفيات القدرات الأكاديمية، الجنس، العرق، الإثنية المختلفة. نظام التقييم أجريت على مجموعة، وكل مجموعة سوف تحصل على جائزة إذا كانت المجموعة أثبت الإنجاز المطلوب. وتطورت هذه الاستراتيجية لتحصيل على الأقل ثلاثة الأهداف التعليمية الهامة، وهي: (1) التحصيل الدراسي، (2) استقبال التنوع والفروق الفردية، (3) تنمية المهارات الاجتماعية. ولاستراتيجية التعلم التعاوني لها خمسة مبادئ رئيسية، وهي: (1) التبادل الإيجابي، (2) المسؤولية الفردية، (3) التفاعل المباشر، (4) المهارات الاجتماعية، (5) التقييم الجمعي. ولم ينفذ تلك المبادئ على النحو الأمثل في تدريس النحو بمدرسة الاتحاد الإسلامي العالية رقم 99 رنجابنغو، ويرجع ذلك إلى عدم وجود الحافز من المعلمين أو الطلاب في تطوير عملية التعلم، وتعتبرون عملية التعلم الجاري كدورة روتينية فقط، بحيث يأتي المعلمين إلى المدرسة وفقاً للجدول التدريسي، وكما فعله الطلاب الذين يأتون إلى المدرسة أكثرها خوفاً من قبل الآباء ومؤسسة المدرسة أو يعتبرها كعناصر شكلية. أما خطوات تطبيق استراتيجيات تعاونية في تدريس النحو بإدماج الأهداف والمبادئ المذكورة على المنهج الدراسي وخطة الدرس في عملية أنشطة التعلم. الخطوات التي يجب القيام به عند تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني هي ما يلي؛

- أ. ينقل المعلم جميع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها في هذه المواضيع وكذلك تحفيز الطلاب لتعلم حقا.
- ب. يقدم المعلم المعلومات إلى الطلاب من خلال المظاهرات أو من خلال مواد للقراءة.
- ج. ينظم المعلم الطلاب إلى مجموعات التعلم المعين. ثم يشرح كيفية تشكيل مجموعات الدراسة ومساعدة كل مجموعة من أجل تحقيق الانتقال بكفاءة.
- د. يوجه المعلم العمل الجماعي والتعلم في الوقت الذي قام عملهم.
- هـ. قام المعلم بتقييم نتائج التعلم من المواد التي تم دراستها ومن ثم قدمت كل مجموعة نتائج عمله.
- و. تكافئ المعلم جهود الطلاب ونتائج التعلم الفردي والجماعي.
- أما نموذج التقييم في تدريس التعاوني يمكن إجرائها بثلاثة نماذج الأتى:
- أ. نماذج تقييم المسابقة: يعنى غرس روح المنافسة في التعليم الرسمي ليشجع الطلاب على أن يكونوا أفضل من زملائها.
- ب. نماذج تقييم الفردية: يعنى التأكيد على أن نتائج التعلم من الطلاب مصمما من خلال جهودهم الذاتية.
- ج. نماذج تقييم التعلم التعاوني: يعنى تعزز التسامح وأهمية التعاون في عملية التعلم.
3. كانت نتيجة تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس النحو بمدرسة الاتحاد الإسلامي العالية رقم 99 رنجابنغو التي أجريت من تاريخ 16 حتى 23 من نوفمبر في أربعة محاضرات إيجابية. وذلك بناء على نتائج الإجراءات واتجاه الباحث عند تنفيذ هذه الاستراتيجيات في تدريس النحو على معلمي النحو، حصل على تحسين متوسط قيمة الإنجاز الأكاديمي

للطلاب في تعلم النحو الذي يبلغ 68.29 بعد تطبيق هذه الاستراتيجية في تدريس النحو بمدرسة الاتحاد الإسلامي العالية رقم 99 رنجابنغو. ثم يجمع هذه القيمة المتوسط مع القيمة المتوسط القبلي، فيحصل متوسط القيمة النهائي تساوي 61.87، وهذا يساوي بما فيه من الكفاية. وهذا يدل على فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النحو. وقد أكد هذا من نتائج الردود على الاستبيان من الطلاب على استخدام هذه الاستراتيجية التي وصلت إلى 82.5%، أي أكثر من ثلث الطلاب يشعرون بفعالية استخدام هذه الاستراتيجية. وللمزيد من التأكد، أظهر الباحث نتائج التقدم الأكاديمي للطلاب قبل وبعد استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على النحو التالي:

جدول 1.5

نتائج التحصيل الدراسي للطلاب قبل وبعد استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النحو

معلومات	متوسط القيمة البعدي		متوسط القيمة القبلي		مقياس القيمة	قيمة بالحرف
	عدد	%	عدد	%		
يزيد	4	10%	-	-	جيد جدا	100-80
يزيد	14	35%	10	25%	جيد	-66 79.99
يزيد	11	27.5%	9	22.5%	مقبول	-56 65.99
ينقص	8	20%	10	25%	ضعيف	-46 55.99
ينقص	3	7.5%	11	27.5%	راسب	45.99-0

	100 %	40	100 %	40	الإجمالي
	2732		2218		القيمة الإجمالية
	68.29		55.45		متوسط قيمة
	61.87 2475				العدد الإجمالي النهائي ومتوسط القيمة النهائية

ب. التوصيات والمقترحات

بناءً على الأبحاث المتقدم والاستنتاجات التي تم عرضها، أراد الباحث أن يعطي التوصيات لجميع الذين يسعون الاهتمام بالتعليم، وخاصة باستراتيجيات التعلم، وهي ما يلي:

1. في تنفيذ التعلم، يجب أن يسعى دائماً إلى تطوير الإبداع المتنوعة، فإنه يهدف إلى توفير الحافز للطلاب لتكون أكثر حماساً في عملية التعلم.
 2. ينبغي أن تعالج مشاكل التعلم في النحو بأخذ الحل الأنسب لمجموعة متنوعة من حلول بديلة من أجل تحقيق أهداف التعلم.
 3. في الدراسات المتقدمة يجب رفع قضية حول أفضل الحلول للتغلب على مشاكل في التعلم النحو وسواء من حيث البرامج والمناهج والمواد والاستراتيجيات أو الأساليب المستخدمة في عملية التعلم، بحيث أن المشاكل التي تم وصفها في الفصول السابقة يمكن حلها مع أكثر أفضل. وبناءً على استنتاجات المذكورة على وجود العديد من العقبات والحوارج في عملية تدريس النحو في المدرسة العالية الاتحاد الإسلامي 99 رنجانبغو. وبالتالي، رغب الباحث في تقديم المدخلات المتعلقة بتلك المشاكل مثل ما يلي:
- التوصيات للمدرسة :

1. ينبغي للمدرسة أن يكثر عقد أو انخراط المعلمين في مجموعات متنوعة من التدريب التدريسي.
2. يخلق بيئة المدرسة أكثر ملاءمة لأنشطة التعلم.

3. ينبغي لرئيس المدرسة المزيد من الاهتمام والسيطرة على النشاط التدريس بوجه عام وعملية التدريس والتعلم.

التوصيات لمعلمي النحو :

1. من المتوقع أن يزيد بذخيرة من مهارات التدريس وأساليب تمكنهم في اختيار الاستراتيجيات الأكثر مناسبة للموقف التعليمي.
2. من المتوقع أن يكون المعلم أقرب إلى الطلاب، لأنه سوف يساعدهم كثيرا على نجاح الطلاب في التعلم.
3. من المتوقع أن يكثر من تحفيز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطا في دراسة قواعد اللغة العربية والدروس النحو خاصة.
4. نظرا لتعلم قواعد اللغة لا يمكن أن يكون دراسته في لحظة، كان استخدام نموذج التعلم التعاوني سيحصل على أفضل النتائج.
5. ومن المتوقع أن يكون المعلم قادرا على إدارة الفصل ليكون جو التعلم أكثر تفاعلية وديناميكية.

التوصيات للطلاب :

1. من المتوقع أن تتعلم دائما في حالة معنوية عالية ودافعا قويا، من أجل تحقيق الأهداف.
2. ومن المتوقع أن تكون أكثر نشاطا وتفاعلية وتعاونية في عملية التدريس داخل الفصول الدراسية وخارجها.
3. ومن المتوقع أن تكون أكثر استقلالاً لمزيد من المعرفة الإضافية في الدروس النحو، حتى لا تكون خوفا دائما عند عملية التعلم.
4. من المتوقع يحاول أن تحب اللغة العربية، وخاصة الدروس النحو لأن هذه المواد تتطلب جدية واسعة النطاق حتى يمكن أن يعطي الانطباع بأن كان من الصعب يصبح سهلا.

ج. الخاتمة

وأخيراً، نحمد ونشكر الله على عنايته وتوفيقه في نهاية هذا البحث. هذا العمل هو نتيجة من دراسة الإنسان العادي وهو بالتأكيد ليست في مأمن من أوجه القصور والقيود، هذه هي النتيجة القصوى الذي يمكن أن يعطي الباحث . لهذا، يفتح الباحث دائماً الاقتراحات والنقد البناء من أجل تحسين هذا البحث، سواء في محتويات البحث ومناهجه وغيرهما.

وفي نهاية المطاف يأمل الباحث هذه الرسالة أن توفر فوائد خاصة للباحث، فضلاً عن مختلف الأطراف التي تسعى باستمرار إلى تطوير وتعزيز التعليم .

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت السميع العليم.